
سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٢
الثمن
٢٠٠ ق.ل
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	.... ٢٠٠ق ل ٠
سورية:	.... ٢٥٠ق ل ٠
العراق:	.... ٣٠٠ فلس
الاردن:	.... ٢٥٠ فلساً
الكويت:	.... ٣٥٠ فلساً
السعودية:	.... ٤ريالات
البحرين:	.... ٤٠٠فلس
قطر ،دبي وأبوظبي:	.... ٤ريالات
عدن واليمن:	.... ٤شلنات
الجزائر ،تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	.... ٣٥٠درهم
مسقط:	.... ٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ملحق العملاق رقم ٢

سوبرمان

البطل الجبار




ثم ...
يا إلهي! "الجبار" واقف في النار. إنها لا تحرق ثيابه!


وداخل قفص أسود استعاروه من حديقة الحيوانات ...
أنظر! أسنان الحيوانات المفترسة ومخالبها لا تمزّق بدلته!


وحين انتهى "الفتى الجبار" وحمل قفص الأسود ليرجعه ...
أشكرك أيها الجبار لأنك جعلت حفلة الافتتاح تنجح! لكنك لم تخبرنا من أين حصلت على بدلتك العجيبة!
لا أقدر أن أفعل ذلك لئلا اكشف عن "سر شخصيتي" آسف!
ثم اتخذ "الجبار" شخصية "نبيل" ابن "شريف وهدى فوزي" ...
لن أستطيع أن أخبر أحداً أن الفضل في حصولي على بدلتي الخارقة يعود إلى والديّ "شريف وهدى". فحين وصلت في صاروخ إلى الأرض من "كريبتون" الكوكب المنفجر ...


فهمت بعد مدة أن الصاروخ لم يتحطم لأنه بفعل جاذبية "الأرض" أصبح معدنه لا ينفجر كما أصبحت أنا "طفلاً جباراً" لا يؤذيني شيء ...
بام! بام!


لكن الوقود الخارق انفجر فتكسر الصاروخ ورماني الارتجاج إلى الخارج ...
واع! وع ع ع


فشاهد في الطريق "شريف" وزوجته في طريقهما...
يا ربي! أنظر يا "شريف"! طفل نجا بأعجوبة من الانفجار مسكين إنه وحيد. لنأخذه إلى بيتنا ونخبر البوليس!
ما هذا؟ صاروخ فضاء..؟ سأجمع كل الحطام بعد قليل!


ثم في المزرعة التي كان يسكنها والدي وفتئذ...
لقد جمعت كل الأجزاء يا "هدى". لكن من أيّ كوكب جاء هذا الطفل؟ إنه يتيم من الفضاء..!


وخطرت فكرة لوالدي...
ما أجمله يا "شريف"! لِمَ لا نحتفظ به بما أن ليس عندنا أولاد بدل تسليمه إلى البوليس..؟
سيتساءل الناس من أين جئنا به! آه... وجدت طريقة!


وفي الصباح التالي أمام الميتم في "زوس"...
رباه! لقد ترك أحد طفلاً عند مدخل الملجأ..!
نجحنا! سيُدخلون الطفل ثم تطلب "هدى" وأنا أن نتبنى طفلاً كأننا لم نره من قبل!
ميتم زوس


وبعد قليل...
إنني مسرورة لأن هذا الطفل وجد من يتبناه في وقت قصير! تفضل أوراق
إنه إبننا الشرعي الآن! وسنربيه بعطف كأننا والداه الحقيقيان! لا يهم من أين أتى. إنه كغيره من الأطفال..!


إنما الوالدين الجديدان اكتشفا بأنه يختلف عن غيره من الأطفال
أنظر يا "شريف"! الطفل "نبيل" يرفع محراثك كأنه لعبة ...رة! كيف يا ترى؟
يا إلهي! لا يوجد على الأرض طفل له عضلات كهذه! قواه خارقة!


وبعد قليل اُدهشت والدي ظاهرة أخرى ...
يا "شريف" لقد غرزت دبوسًا في ذراع "نبيل" بالغلط فلم يبكِ والتوى الدبوس يظهر أن جلده فولاذي لا يؤذيه شيء!!


وفي الاشهر التالية إكتشفا سائر قواي الخارقة ...
أشعة نظره خارقة (وجد لعبه مخبأة)
نظر تلسكوبي (شاهد طائرة على بعد أميال)
سرعة خارقة (زحف بسرعة تفوق سرعة الحصان)
قوة الطيران (لحق بعصفور في الفضاء)
حرارة نظر (أذاب قطعة ثلج بنظرة)
لا شك الآن يا "هدى" في أن "نبيل" "فتى جبار"!!


وعندما أصبحت فتى ...
لقد خيطت لنبيل أول بدلة!..
سأخبئ إذن حراماته الصغيرة
تعال يا "نبيل" نلعب معًا في الحقل! لعبة اسمها: "الحذل"!


وفي الخارج أغنيت والدي عن الديناميت ...
متى ننتهي من اللعبة يا أبي؟
عندما نعدل الأرض كلها!.
لقد خفق منديله الأحمر الثور فهجم عليه! يا ربي! سيؤذيه


لست أتكلم عن "نبيل" بل عن الثور الذي وقف كالأبله وراء "الفتى الفولاذي"!


لكن تأسفت والدتي عندما اكتشفت ...
لقد مزق قرن الثور بدلتك يا نبيل سأصنع لك غيرها! أرجو أن يكون عمرها أطول


ليست أطول بكثير ... لأننا بينما كنا نصطاد يومًا ...
لقد اصطدت سمكة كبيرة ! لكن ... انقطع الحبل !
أنا أصطاد سمكة يا أبي !


و تحت الماء قرب جذع شجرة ...
مسكتها ! بدلتي تمزقت ستزعل أمي !!


أف ما هذا ؟ كيف سأحافظ على ثياب هذا الولد ؟ يا ليتني أقدر أن أخيط له بدلة ... لا يؤثر فيها شيء !


ربما سقطت صاعقة على منزلنا ! أرجوك يا نبيل أن تعيد مانعة الصواعق إلى مكانها في السطح .
سأجرب يا أبي !!


لكن قبل أن أنهي العمل أصابتني صاعقة ثم انحرفت إلى الطابق العلوي !
نار ! نار ! أنا أطفئ النار وبعد ذلك أثبت العمود مكانه !


وبعد قليل ...
أنا أنفخ بقوة لأطفئ النار !
شكرًا يا إبني ! إندلعت النار بسرعة وحرقت أشياء كثيرة ! لكن لماذا بقيت أغطيتك سليمة


وجد والدي أن الأغطية مثل كل ما جاء من "كريبتون" إلى الأرض لا يؤثر فيها شيء..
ورصاص البندقية لا يؤثر في الغطاء الأحمر!
بانغ
أنظري يا هدى إن شوكتي لا تمزق الغطاء الأصفر!
وقد فجرت ديناميت تحت الغطاء الأزرق فلم يؤثر شيئاً!


لكن والدي وجد صعوبة عند استعمال القماش الخارق
أقدر أن أعمل بدلة خارقة من هذا لكن كيف أقص القماش وأخيطه
أعرف أننا نقدر أن نفك حياكة الأغطية ونحصل على خيوط...
فبدأت أمي في بدلة من الخيوط لكنها وجدت مشكلة...
طفلنا الخارق وحده يقدر أن يساعدنا
أكملت بدلة زرقاء "لنبيل" لكن كيف أقطع الخيط الآن لأختم الحياكة؟ الفاس نفسه لا يقطعه!


أنظر! أنا أعمل العجين بالطين!
والدتك تخبز العجين! أخبز أنت عجينك بحرارة نظرك!
نعم! مسألة سهلة!
إن حرارة نظره تحرق الخيط وتقطعه!


وهكذا استعملت حرارة نظري بدل المقص لقطع الخيط فاستطاع والداي أن يعملا لي بدلة للعب من خيط كريبتون
أنظري يا أمي ! أتزحلق على السطح !
المسامير لا تمزق بدلته فليلعب كما يشاء !...
ثم انتقلنا يوماً إلى "زورين" وفتح والدي محله التجاري ...
أنقل البيانو إلى الجهة المقابلة يا "نبيل" !
هذه ثالث مرة تطلبين فيها تغيير محل البيانو !! الحمد لله أنك لا تطلبين ذلك مني !


مرّ الزمن وكبرتُ فصغرتْ عليّ بدلة اللعب !
سأخبئ البدلة التي حيكتها لك ! لقد كبرت فتقدر أن تعتني بالبدلة الجديدة التي اشتريناها لك للمدرسة !


وبعد سنوات حين جلس والداي ـ ككل والدين ـ يتباحثان في مستقبلي
لقد آن الأوان يا إبني لتبدأ أعمالك في الحياة ! يجب أن تحافظ على القانون وتدعم الحق في العالم كله !
أنا مستعد يا أبي ! إنما أحتاج لبدلة رسمية لا يؤثر فيها شيء !! آه هذا يذكرني ...
مهندس قطارات
مكتشف غابات


أخرجت بدلة اللعب الخاصة ...
إنها صغيرة عليّ ! سأفكها وأضيف إليها بقية الخيطان الموجودة عندي فتكفي لصنع بدلة بقياسي !


وبعد أن حيكت والدتي البدلة الجديدة ...
بدلة عظيمة ! لكنني أحتاج لحزام وحذاء لا يصنعان من الخيط !
ربما نجد ما يلزم لذلك بين حطام الصاروخ المخبأة !...

وبعد قليل...

هذا يصلح لكان الصاروخ مبطنًا بمطاط سأصنع منه حذائي !!

وجدت قطعة تصلح لحزام لك !

ثم تمرنت على تغيير ثيابي كما سأظهر أن أفعل كثيرًا في عملي ...

سأُعرف في كل مكان باسم "نبيل فوزي" وحين يطرأ عمل يحتاج "الفتى الجبار" سأغيّر ثيابي حالاً ! لكن أين أُخبئ ثياب "نبيل" ؟..

لقد أُلهمني الله ...

خيطي لي يا أمي معطفاً بالخيط الاحمر الموجود من فضلك !!

معطف له جيب سرّي أخبئ فيه ثياب "نبيل" !

عظيم يا إبني ! لكنك بحاجة إلى شارة يعرفها الناس في كل العالم ويحترمونها !..





وأنت أيضاً
تصبح
سوبرمان
بعد عشرة
دروس فقط !
النتيجة مضمونة

كل العالم معجب
بسوبرمان !
كل الناس يجربون أن يقلدوا
سوبرمان !
كل المجرمين يخافون
سوبرمان !
إقرأ وتعجب من المقدرة والعظمة
في قصة

مدرب سوبرمان





١


وبعد دقائق ...
غريب ! تعبت ! ولم أزحزح السيارة !
كيف ظن هذا الضعيف أنه قادر على ذلك ؟ مجنون ... سأستنجد بسوبرمان الحقيقي حالاً
وبعد ثوانٍ
ماذا حصل يا نديم ؟
أنظر إلى منافسك أيها الجبار ! يظن أنه يقدر أن يرفع القاطرة !
ماذا حصل لي ؟ أمس في الملعب كنت قادراً على رفع أحمال ثقيلة !


وبينما استعمل سوبرمان قوته ...
يا إلهي ! سوبرمان يرفع السيارة بيد واحدة !
وثم ...
أخبرني من أين جئت بالبدلة وكيف ظننت انك تقدر على رفع سيارة ؟
إن كل أعضاء ملعب " فايق " يعطون بدلة مجاناً و" فايق " يسقينا مشروباً سحرياً يجعل قوانا خارقة !!


ولكن " فايق " أخبرنا أن مفعول المقوي يدوم ساعة فقط !! أظنني لن أقوى تماماً إلا بعد القيام بالتمارين كلها ! وأخذ كمية كبيرة من المقوي !...
في الأمر خدعة واحتيال يا نديم " !!
وبعد ... أمام ملعب فايق ...
غيرت بدلتي ووضعت شنباً فلن يعرفني أحد " كنبليل فوزي " ! إعلان عظيم ! هكذا يصبح أي إنسان سوبرمان بعد عشرة دروس ! سآخذ الدروس !
ملعب فايق الرياضي
وأنت أيضاً تصبح سوبرمان بعد عشرة دروس فقط النتيجة مضمونة


ثم في الملعب ...
إسمي "عادل" أ... أحب أن آخذ دروس الرياضة ! هل أنت متأكد أنك تقدر أن تقويني ؟
طبعًا ! إسأل زوجتي كيف قوينا عددًا من ضعاف الأجسام !
ملعب فائق


تعال معي ..
حين شاهدت "فايق" تأكدت أنه "نسيب" المطلوب من العدالة لارتكابه سرقة ! لكنه هرب إلى "مور" ولا يستطيع البوليس أن يقبض عليه إلا في المدينة التي ارتكبت فيها السرقة


يا "سميح" ليرى التلميذ الجديد كيف رجل في سنك يحمل طنًا !..
طبعًا يا أستاذي ! الطن في نظري أخف من قشة !!
١٠٠٠
١٠٠٠


يا "بهيج" أضرب هذا الكيس!
إخترق نظري ما يحمله فاذا هو كرتون مدهون ليشبه الرصاص !..


حاضر!
هم ! وقع الكيس لأن الحبل مهتر والمسكين بهيج لا يعلم !..


مدهش يا بهيج! وأنت يا "هاني" اضرب الآن الجرس!
تفرّج واندهش!


عافاك يا "هاني"!
لا يعرف "هاني" أن الهواء المضغوط حرّك الجرس! كلهم يظنون أن المشروب قواهم!!


رأيت بعينيك يا "عادل"! تشجع فكلهم كانوا ضعاف البنية مثلك! والآن قم ببعض التمرينات الرياضية أمامي لأرى إمكانياتك!...
سأجرّب يا سيّد "فايق"!


قصد سوبرمان أن يخدعهم ...
سأتظاهر بالضعف!
آخ!..
ها! ها! لقد وقع على وجهه!..


ثم حين نظر عادل إلى كرة الرياضة ...
لا أقدر أن أرفعها!
يا إلهي لم أر فتى أضعف من هذا!
لا تخجل يا "عادل"! قريبًا ستصبح قويًّا مثل الآخرين! تعال إلى المكتب لكي تسجل زوجتي اسمك


يا "فايق" أحضر لك الأستاذ "ابراهيم" آنية من المشروب السحري
عظيم!
لكن لن أسلمك هذا حتى تدفع ثمن الكمية التي أخذتها قبلاً!!


يا سلام يا أستاذ قلت لك سأدفع قريباً !
دائماً تعد بالدفع ! لكني لم أقبض منك شيئاً ! إلى بذمتك ٤٠ ألف دولار ! وقد أضفت مواد مقوية غالية إلى المشروب


أعني عصيراً جديداً وفيتامينات فتحسّن المشروب الآن ...
سأدفع لك الأسبوع القادم ! صدقني !


ها ! ها ! لن أدفع له شيئاً ! إنه يعتقد أن مشروبه سحري !.. كلام فارغ !.. إنني أشتري منه فقط لكي أقول للبوليس إذا قبض عليّ أن ابراهيم المسؤول !...
الأستاذ نابغة يا عادل هذا المشروب ثمين جداً !..


ستختبر مفعول المشروب حين تشربه هل تدفع الثمن .. ٣٠ دولار مقدماً ؟
لا ! يا أستاذ ٢٥ !
سيرى فايق " ما سأفعل به !
ملعب فايق


خذي الـ ٢٥ دولار يا مُنى " ! قريباً سنغنى ونتمكن من التمتع بكل شيء !
طيّب لكن إحترس يا فايق " ... من الأفضل أن نهرب بسرعة ! سيكتشف التلاميذ يوماً أمرك ويبلغون البوليس !


ثم ...
ألبس هذه البدلة يا عادل " إذا كنت تريد أن تكون سوبرمان يجب أن يكون تفكيرك ومنطقك كسوبرمان !
يا إلهي ! بدلة سوبرمان حقيقية ! سألبسها حالاً يا سيد فايق !
ملعب فايق


وبينما دخل عادل الغرفة ...
ولماذا ألبس هذا؟ بدلتي الاصلية تحت ملابسي !!
وبعد دقائق ...
لبستها بسرعة !. إشرب المقوّي الآن !.
يا سلام ! فحصت المقوّي بنظري فلم أجد فيه شيئاً من الأدوية المقوية ! الأستاذ أبله !
بعد أن شرب عادل ...
مشروب مدهش ! أشعر بقوة !.
تأثير الوهم ! كلهم يدّعون القوة بعد لبس البدلة وشرب المقوّي !.
عظيم ! لنذهب إلى الملعب يا عادل
بعد دقائق ...
والآن اضرب الكيس يا عادل وانظر كيف قوّاك المشروب
حاضر !
سأضرب كيساً حبله غير مهترئ فأفاجئه !.
ماهذا يا عادل ؟ خرج الكيس من الشباك كالقنبلة ولايزال طائراً !
قوتي خارقة !! سأجرب شيئاً آخر !
باااممم !
كراااك !
أريد أن أوهم فايق أن آخر مسطرة من المشروب الجديد بالفيتامينات يقوي حقيقة كل من يشربه ! وأنني الآن سوبرمان حقيقي !


يا إلهي! خرجت من السقف وحملت الجرس معها!..
سأجرّب رفع الأثقال!! عدّوا!


بعد قليل...
... ١٨٩ ... ١٩٠ ... ١٩١! ماهذا؟! البناية كلها ترتج!
قوة عادل خارقة يا منى! لن تصدقي إذا لم تشاهديه!
سأقوم بتمرينات أخرى الآن!


بعد دقيقة...
لقد أزاح الحائط!!
أنظري ماحدث يا منى! المشروب الجديد يدهش! سأبيعه بألف دولار من الآن!


لا تتسرع في أحكامك! ربما كان تأثير المشروب على نوع غدد عادل قويًا! جرّبه بنفسك!!
إنك على حق! سأشرب كمية كبيرة!!


بعد قليل
يجب أن أشعر بقوة الآن! أعطيني دليل التلفون لأمزقه!
من الضروري أن أخدع "فايق" فيظن أنه مثلي سيقويه المشروب!


بعد دقيقة...
يا منى" قوتي خارقة! مزقت الكتاب!
نعم! لكن حرارة نظري هي التي مزقت الأوراق!
مدهش يا فايق! أضرب الحائط بيدك لنرى!
ملعب فايق


وبينما يضرب "فايق" الحائط
إخترقت يدي الحائط بسهولة !..
طبعًا بسهولة لأنني ساعدته بقوة نفسي الخارق !
نجحنا يا "فايق" ! المشروب يقوي بأعجوبة !
كلا ! سأذهب إلى الأستاذ وأطلب منه الوصفة ! وأدفع له ألف دولار وأطلب كمية كبيرة من المشروب...
يجب أن أسبق "فايق" إلى مختبر الأستاذ ! سأجرب أن أعيد الدراهم إلى من غشهم "فايق" وأعاقبه !


وفي مختبر الأستاذ ابراهيم...
أشكرك يا سوبرمان لأنك أخبرتني ! لم أعلم أن "فايق" محتال ! ظننت أن مشروبي سحريًا !..
سأوهم "فايق" أن المشروب سحري لأوقعه ! إختفي وجهي أغير شكلي وآخذ مكانه !
بعد دقائق وصل "فايق"...
يا أستاذ جئت أدفع ما علي ! أرجو أن تحضر لي مائة زجاجة من المشروب الجديد !
هناك شيء أعظم ! أضفت مادة جديدة ! أنظر كيف أطير !..


أنظر كيف ألمس السقف بيدي وكل التلاميذ سيطيرون عندما يشربون المشروب الجديد
فعلاً يطير ! يا إلهي ما هذا ! يا ليت عندي الوصفة !
مدهش يا إبراهيم! متى تحضر لي مائة زجاجة؟
حين تمضي لي شيكًا بمبلغ ٦٠٠٠ دولار !! رخيص تمامًا !..
سأوزع ٦٠٠٠ دولار على ضحاياه المغشوشين!


مضى "فايق" الشيك بسرعة...
ستختبر بنفسك مفعول المشروب ! بعد الشرب قف على المكتب أمام الباب !
أبداً الطيران !!
بعد ثوان...
يا ربي ! إنني أطير بسرعة !
هذا بفضل نفسي الخارق الذي يدفعه إلى المدينة التي ارتكب فيها السرقات !


خلع "الرجل الفولاذي" بدلته وظل يدفع "فايق" بنفسه...
يا حسرتي !.. وصلت غصباً عني إلى المنطقة التي أنا مطلوب فيها.. وسيقبض علي البوليس !
حدود البلدة
دخلت المنطقة
سأجعل "فايق" ينزل قرب منزل الشرطة !


أهلاً بفايق المحتال ! أمسكوه !
لا ! لا ! سأصلح الخلل في جناحي وأطير من هنا كالعصفور ! أنظروا كيف أطير !!
مركز الشرطة


بعد دقائق..
ماذا أفعل يا إلهي ؟ لا أستطيع أن أطير !!..
ها! ها! لا تفقد الأمل ! سنسمح لك أن تتمرن على الطيران في الزنزانة !
مركز الشرطة


بعد أسبوعين... في السجن...
إنك أبله ! لماذا طرت فوق حدود المنطقة ؟
لا أفهم كيف حصل ذلك يا فتى" !
كلاهما يظن أن ما حصل هو من المشروب ! وأصبحا ضحية عملهما السافل !!



هل شاهدت البواب
أمام سينما بيجو ؟
بدلته رسمية !
لكن ابنه يحتقرها !
يسعى بطل الأبطال
سوبرمان
ليجعل الابن يحترم
مهنة أبيه ...
فاقرأ كيف
فعل ذلك
في قصة

أتعس فتى في زوس







وحين وصل الدور إلى عزيز...



رافق "وداد" و"نبيل" "عزيز" بعد الانصراف وحاولا أن يخففا عنه.





في مدخل السينما...



وكان هناك مجرمون من عصابة "بوبو" يهمهم الأمر كثيراً...

إبدأ عملك يا "رفيق". "فادي" وأنا سنراقب بالمنظار. أخلق ضجة لتخدع "الفتى الجبار"

لحسن حظنا سرقة جواهر المهراجا سهلة مثل كلمة "بوبو" ها ها!

وفي شقة صغيرة بينما يحضر البواب سانُدويتش لابنه...

إنك تعرف يا "عزيز" أني منذ ماتت والدتك آخذ دروساً بالمراسلة في التصوير الصحفي لأحسّن حالي!..

لقد كررت لي مراراً هذا الكلام (بيكي) أتركني وانزل إلى عملك كبواب!!


وفي بيته فكر "نبيل" بعقدة "عزيز" وشعوره
لقد قرأت شيئاً عن والد "عزيز" وبطولته خلال الحرب في سجلات "زوس" لكن "عزيز" لن يصدقني إن لم أره صوراً !!


وصعد "الفتى الجبار" إلى الفضاء بسرعة
بسرعتي أسبق أشعة النور التي غادرت الأرض من سنوات !
وأخيراً ...
أقدر الآن أن أصور مشاهد حصلت قبل ولادة "عزيز" وأعود إلى الأرض فأعرض الصور بآلتي السينمائية


ورجع "الجبار" إلى منزل عزيز ...
علمت من "نبيل" أنك خجول بوالدك ... ولكن أنظر... انه كان بطلاً في الحرب وحصل على خمسة أوسمة !..


لا يهمني الماضي! البدلة التي يلبسها اليوم لن تجلب له أوسمة !..
للأسف ما زال "عزيز" يشعر أن والده إنسان سكرة !..


في ذلك الوقت كان كل أفراد العصابة يشتغلون ...
سأستعمل الرشاش وأبدأ أعمالي !..
آه ! آه !! أكره رجال الشرطة وتماثيلهم أيضاً
نادوا الشرطة ! هذا المجرم مجنون !


استدعي رجال الشرطة فخرجت شرذمة تطارد الأشقياء خارج البلد
إنتبهوا! إن المجرم يحمل قنابل وهو يتجه نحو المغارة!
سأختبئ كما اتفقنا وانتظر! ففي سيارتي ذخيرة!...


وبعد قليل...
لن تقبضوا علي هنا أيها الرجال!
يمكن أن ننتظر ساعات هنا قبل أن تنفذ ذخيرته!
رات رات


وكان إثنان من عصابة "بوبو" يراقبان بالمنظار
حيلة "رفيق" نجحت!! سيقبض عليه لكنه لن يطلق النار فتكون مدة سجنه قصيرة!
أتظن "الجبار" سيقع في شركنا؟


وفي تلك الأثناء، اتصل رئيس الشرطة بالفتى الجبار...
أنا "حافظ" أنجدنا أيها "الجبار"!..


بعد دقائق عند المغارة...


بينما كان "نبيل" عائداً في سيارة والده بعد توزيع البضاعة...
الحمد لله في هذه السيارة كما في البيت راديو يلتقط ما يذاع على موجات "الجبار" السرية سأغير ثيابي بسرعة
"حافظ" رئيس الشرطة يستنجد بالفتى الجبار!


أنت "الفتى الجبار" لا أخافك!!
لن أتحرك لئلا يرميني برصاصة تصيبني وتتجه نحو غيري... سأنتظر إلى أن تنفذ ذخيرته!..
رات رات رات
با- بلام...

بينما في مخبأ عصابة "بوبو"...



بعد قليل في سينما "بيجو"...





وبعد دقائق...



بينما قبض "الفتى الجبار" على المجرم...

الضابط "حافظ" يستنجد "بخليل". سرقت الجواهر من السينما ! البواب والحارسان فاقدو الوعي
يا إلهي ! من هذا ؟ هذا "رفيق" من عصابة "بوبو" !! ربما فعل هذا ليسرق رفيقاه الجواهر بسهولة ! إعترف يا رفيق




لديَّ البرهان! لقد شعرت بلمسي الخارق إن نبضه يسرع وهو يجيب. هذا دليل على كذبه
هل أنت آلة تكتشف الكذب أيها "الجبار"؟ فإذا عصابة "بوبو" قررت فعلاً سرقة المجوهرات
لنواجه الشهود أولاً! ثم نتهم "فادي" و"وديع"!!
هذا ما يتخيله... ها! ها!
بعد قليل في سينما "بيجو"...
لم يرَ أحد وجهي اللصين! البواب فقط لمحهما لمحة خاطفة. ثم...
يا "عزيز" إفحص هذه الصور مع والدك... نريد أن يتعرف إلى صورتي اللصين بينها!..
في هذا الوقت كان مدير السينما منزعجاً!!..
الحمد لله! الجواهر مؤمن عليها! لكن إن لم تعرض سيخف إقبال الجمهور وسأخسر كثيراً!
ربما أنت غلطان! إنك تدفئ السينما بالفحم! سأطير إلى غرفة الوقود...
..وأضغط على قطع الفحم فأحولها قطع ماس!.. ثم أصيغها كجواهر المهراجا!..
ثم في مدخل السينما...
عظيم أيها الفتى "الجبار"! إنك حليت المشكل!
ولكنني سأكسر هذه الجواهر عندما نجد الأصلية. إذا كثرت الجواهر هبط سعرها وخسر التجار!!


في ذلك الحين كان رئيس الشرطة يواجه صعوبات ...
لا أستطيع التعرف على اللصين في هذه الصور !..
ولكن صورتا "فادي" و "وديع" بينهما فلماذا لا نجدهما ؟


فهمت السبب لقد أجري لفادي و وديع عملية تجميل ليتغير شكلهما !


هذه مصيبة ! إذا كان شكلهما قد تغير لن نستدل عليهما من وصف "شفيق"
عندي فكرة يا عزيز إعطني ورقة وقلماً !!


وأخذ البواب يرسم بسرعة ...
هذان هما الوجهان اللذان لمحتهما !!
عظيم !! سننشرهما في كل الجرائد ! ولا شك في أننا سنجد من يدلنا على مخبأهما !!


وفي اليوم التالي قرأ "فادي" و "وديع" الجرائد ...
إسمع يا فادي. تقول الجريدة أن البواب رسام ماهر وقد رسم صورتينا !
صحيح ! لكنه الشاهد الوحيد فاذا لم يحضر المحاكمة ليتعرف علينا لا يمكنهم إتهامنا ! سنرجع إلى "زوس" ونقضي عليه !
مطلوب
هذان الوجهان


بعد مدة د عزيز عائد من المدرسة ...
لقد قبضت على ابن البواب، خذنا بالسيارة إلى المطحنة ! هناك هاتف، يمكننا أن نتصل بوالده ونخدعه فيأتي ونحتجزه !


بعد قليل رن تلفون "شفيق"..
"شفيق"؟ أنا صاحب مزرعة!
لقد صدمت سيارة إبنك "عزيز" عند المطحنة قرب مزرعتي! فتعال خذه!
إبني صدم؟ سآتي حالاً!!


وبينما كان الجبار يمشي قرب السينما...
إلحقني يا "جبار"! البواب اختفى! ليس في بيته! وابنه "عزيز" لم يرجع من المدرسة!
أظن أنني فهمت ماحصل! لكن إذا كان المجرمان قد خدعا البواب فأين أقدر أن أبحث عنهما!


ولكن بعد دقائق طار "فتى الجبار" إلى المطحنة وفاجأ اللصين
أغلق الباب على البواب وابنه...
سأدير دولاب المطحنه وأرش الماء بقوة على المجرمَيْن!..


وحين سلم اللصان سلاحهما..
هاهي الجواهر في سيارتكما! سأقول لمدير الشرطة أن الفضل لشفيق في القبض على عصابة "بوبو"
كيف عرفت أننا خدعنا البواب وأتينا به إلى هنا؟


مسألة سهلة كلمة "بوبو" رمى البواب أزرار بدلته في الطريق لأنه شك في صدق حكايتكما فتبعت أنا خط الازرار!!..
أنت عظيم يا أبي! لم أقدِّرك قبلاً حق قدرك!!


كان بعد ذلك كلما مر "نبيل" بسينما "بيجو"...
فضلاً عن كون والدي بطلاً حربياً فقد قبض على عصابة لصوص وهو أيضاً أحسن بواب في العالم! يفوق التعويض الذي أعطته إياه شركة التأمين لإرسالي إلى الكلية
إن تفكير "عزيز" صحيح الآن! المهم ليس نوع العمل بل كيفية القيام به
النهاية

ليست القوى الجسدية كل شيء !
الأخلاق أسمى ما في العالم !
هذا أساس تربية "الفتى الجبّار" !!
لكن "نبيل" استهتر يوماً
بالمبادئ وتصرّف بطريقة
مخجلة !! فما هو السّر ؟

إكتشفه في قصة :

الجبار المشاكس !




لقد لبست وفطرت في ربع ثانية. مع
أن هذا سريع لكنه مازال بطيئاً !.


بعد ثوان ...
خرجت من النفق وطرت مخترقاً
الغيوم وها أنا أنزل في المدرسة !
الحمد لله لا يراني أحد !..


ثم ...
الجرس يدق
يا "نبيل" ! أنت
متأخر !
لو عرفت أنها
تخاطب أسرع فتى
في العالم لدهشت !


بعد الانصراف ...
يا "نبيل" تأخرت
خمس ثوان عن العادة
في المذاكرة اليوم ؟
جربت ألا أسرع
لأن احتكاك قلمي
بالورقة يحرقها إذا
أسرعت !..


بعد قليل اتخذ "نبيل" شخصية "الفتى الجبار
السرية" ونزل على سطح البلدية ...
يعقد المجلس البلدي الآن جلسة
سرية عني ... وأود أن أعرف رأيه
فيّ ...


ورأى نبيل بأشعة نظره الخارق وسمع بسمعه الخارق ...
بصفتي رئيس الشرطة أقترح
تعيين "الفتى الجبار" رئيس
شرف وزارة العدلية
أنا بصفتي
رئيس غرفة
التجارة أرجو
أن يسقط
الاقتراح !..


لكن يا توفيق الفتى الجبار يدعم القانون في هذه المدينة من سنوات . قبض على لصوص ومجرمين !
نعم يا نزية إنما هو بالرغم من قواه الخارقة لايزال صغيراً فإذا أعطيناه هذه الشارة ربما.. أفسدته أخلاقه ؟
لنفرض أنه أصبح مغروراً يقبض على الناس من دون سبب ويسيئ استعمال سلطته . يكون حينئذٍ الذنب ذنبنا !..
لكنني اختبرت أخلاقه يا توفيق وأراهن أنه لن يفعل شيئاً غير شريف !..
مع هذا أخاف أن نخاطر بسلامة البلد يا نزية فلنطرح الامر للتصويت !..
وبعد دقائق ...
أيها الفتى الجبار ليس عندي أخبار تسرك بخصوص الشارة
لاتقل شيئاً . لقد سمعت كل ما قيل بقوة سمعي الخارقة !
طلبت لك شارة فرفض طلبي . ربما في المستقبل !..
المجلس البلدي تخوف من أن أسيئ يوماً استعمال قواي الخارقة !
لقد جرحنا شعور "الفتى الجبار" بعد كل ما فعله للمدينة ! كم أنا آسف
لاتتأسف بل حاول أن تراقبه لأنه خرج غاضباً ربما يجرب أن ينتقم انتقاماً خارقاً !..


يكثر القال والقيل في بلدة صغيرة "كزوس" ...
يقال أن "الفتى الجبار" غاضب على المجلس البلدي أتظن أنه ينتقم من أهل البلدة ؟
مستحيل ! هذا الفتى لا يعمل إلا الخير !


لكن في تلك الدقيقة...
تريد أن تلاكم "وجيه" لكن أيها الفتى...
لا تجادلني ! الاعلان يقول "أي إنسان" وهذا يشملني . أتسمح لي بملاكمة الرجل أم استدعي الشرطة للاعلان الكاذب
جائزة مالية كبرى لمن يغلب الملاكم وجيه في ٣ دقائق
يشرف على المباراة المجلس البلدي


وهكذا...
هذه فرصة عظيمة يا "وجيه" تغلب على "الفتى الجبار" فتصبح ملاكماً شهيراً
إنني أبذل كل جهدي بدون جدوى... كلما لكمته ضحك !...


مسكين ! لقد تعبت ... سأخفف عنك بلكمة خفيفة !!.


وبعد قليل...
هذه ثروة أشكرك !
كيف تستعمل قواك الخارقة لغاياتك الشخصية أيها "الفتى الجبار" ؟
ليسقط !
ليسقط


في اجتماع المجلس البلدي...
كان من المستحيل أن يغلب "وجيه" "الفتى الجبار" ؟
"الفتى الجبار" لم يسع وراء الجائزة فقط ! لكن كان يعرف ان المجلس البلدي والتجار يتعاونون لاقامة مسابقات لتنشيط التجارة في "زوس" !...


... ولذا استعمل قواه الخارقة لينتقم من المجلس البلدي لأننا رفضنا إعطاءه الشارة ! يكسب كل المسابقات التي نقيمها . ليهزأ العالم بنا وبزوس !
أرجو أن تكون مخطئاً !..
أثناء ذلك في محطة الاذاعة ...
هيه ! إنك تملأ مئات القسائم في ثوانٍ !! ماهذا ؟..
طمع !
جائزة ثمينة !
وقع على القسائم واملأها
إذا احببت قسيمتك
تدخل مسابقة
بلدية زوس
إربح بذكائك


بعد قليل ...
سُحِبتْ قسيمة الفتى الجبار طبعاً لأن معظم القسائم بإسمه !
أنانية بشعة ! سأتخلص منه بسؤالٍ صعب !..
ما علو برج ايفل ؟..
بعد ثوانٍ كان إنسان يطير إلى باريس ويرتفع بسرعة حاملاً معه شريطاً للقياس ...
طريقة صعبة لكسب المسابقة !


بسرعة البرق عاد الفتى ...
لسرعتي الخيالية لم يشعر أحد بغيابي !..
¼ ٩٤٨ قدم
آه ! إنك تربح دائرة المعارف بأكملها
ولكن ... كيف عرف الجواب ؟
وفي المجلس البلدي ..
طبعاً ربح "الفتى الجبار" مسابقة الاذاعة بحيلة خارقة ! تصوّروا لو جرّب أن يصبح غنيًا فحوّل قطعاً من الفحم ماساً !
لن يفعل هذا ! هو يجرّب أن ينتقم لا أن يغنى . يربح كل مسابقات البلدة التي يقيمها المجلس البلدي ليفسد المباراة التي نقيمها ويهزأ بنا


فهل هذه التهمة حقيقية ؟ بعد دقائق ...
أرجوك ألا تشترك في المسابقة. إذا اشتركت ربحت
أتريد أن تميز بيني وبين غيري !
احذر ! عدد الحمص واربح سيارة مسابقة يقيمها مجلس بلدية زوس
لن تغلبوني! أشعة نظري الخارقة تعطيني الجواب الصحيح ١٢٣١ حمصة !
مضبوط !... السيارة لك ! وقّع هذا الوصل !


"الفتى الجبار" لا يحتاج إلى سيارة لأنه يقدر أن يطير !
لقد أصبح بكل أسف فتى مشاكساً أنانياً !
بعد دقائق ...
إنزل وادفع ضريبة المرور !..
لماذا أدفع فإني أقدر أن أطير بسيارتي فوق الجسر مجاناً !...


وفي الحال ...
لحسن حظنا هي عجوز وضعيفة. لن تقدر أن تحمل كثيراً !
هسّت !! لقد وصل الزبون العاشر !!
الزبون العاشر الذي يدخل محلنا اليوم يحق له أن يحمل كل ما يمكنه حمله !
مسابقة يقيمها مجلس بلدية "زوس" !


وفجأة سبق السيدة إنسان دخل المحل بسرعة البرق ...
آه ! لقد أخطأنا ! الزبون العاشر هو "الفتى الجبار" !
ما هذا الكرم ؟
شاهدت الاعلان بنظري الخارق وسمعت كلامهم بسمعي الخارق !...


ثم ...
توقف ! لقد حملت كل البضاعة تقريباً !..
الإعلان يقول: الزبون العاشر له أن يحمل كل ما يمكنه حمله
وفي المجلس البلدي ...
كنتُ على حق ألا أثق بالفتى الجبار إنه ينتقم منا ... الحمد لله لم نعطه لقب رئيس شرف !..
أنظروا من الشباك أيها السادة !..
لقد أعدت كل الجوائز التي ربحتها !..
ولكن ... لك الحق بها... بالرغم من أنك ربحتها بدون عدل !
أردت فقط أن أبرهن لكم أنني لا أستغل قواي الخارقة للربح الشخصي وان كان ذلك في إمكاني
لقد أخطأت في حكمي على هذا الفتى !.. لنصوت ثانية
وهكذا قرر بالإجماع ...
يسرني أيها "الفتى الجبار" أن أشبك هذه الشارة على بدلتك ... لكن... لكن... الدبوس لا يدخل
الدبوس لا يخترق ثيابي. على كل أتقبلها بشكر عظيم ... والآن بما أني قد أفسدت حملتكم الإعلانية أحب أن
بعد قليل...
اشتروا ما تحتاجون إليه من زوس
يقول "الفتى الجبار" أنه سيكتب هذا الإعلان في سماء المنطقة كلها فتروج تجارتنا
ما أعظم "الفتى الجبار" !
النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
هل "نبيل" الخجول سوبرمان؟
هل مراسل "الكوكب" سوبرمان؟
أسئلة تردّدها
يوميًا رندا!
سرّ حيّر العالم!
إقرأ الجواب
في قصة
أنا سوبرمان وحقيقة
في إدارة "الكوكب" في مور...
يا "نبيل"، سطا لصوص على المستودع وسرقوا الجواهر ثم هربوا في سيارة
انجديني يا رندا! أعطيني ماء لأشرب لا سيغمى علي!
يظهر "سوبرمان" دائمًا بعد اختفاء "نبيل"! هل هذا مجرد صدفة يا ترى؟! سالحقه لأعرف الحقيقة
ستلحق بي لتعرف إذا كنت "سوبرمان" إني أذكر الأيام حين لم تكن تشتبه فيّ بعد!...


تذكر "نبيل" ماحصل يومًا حين وظف مراسلًا "للكوكب"...
هاهو "سوبرمان" يهبط على سطح بناية "الكوكب"! لقد تمسك بعمود العلم..!
والآن اختفى!! هل يعمل في "الكوكب" بشخصية سرية"..؟
ثم...
لقد دهنا العمود منذ يومين إذا وجدنا دهانًا على يدي أحدكم سنتأكد أنه "سوبرمان"!!
أتظن أنها ستكمش "سوبرمان" بهذه السهولة؟!
فهم "نبيل" خطة "زندا" واستاء منها..!..
سلطت أشعة نظري على يدي وذوبت بقع الدهان! لتفحص يدي كما تشاء..!..
وفحصت "زندا" أيدي الجميع إلا "نبيل"...
لمَ استثنيت "نبيل"..؟
هذا الضعيف الخجول... "سوبرمان"؟ شيء مضحك لن أضيع وقتي بفحص يديه!
لم أجد دهانًا على أيديكم! لكنني أشتبه في كون أحدكم "سوبرمان"
لم تشأ أن تلقي نظرة على يديّ! يجب أن أفرح... بالرغم من أنها أهانتني!



صباح السبت أقام موظفو "الكوكب" حفلة على الشاطئ...
ها ها! أنظر! "رندا" تفتش ثيابنا ظناً منها أن "سوبرمان" واحدنا وأنه خبّأ بدلته حين لبس بدلة السباحة..!
مظبوط! لقد حفظت بدلتي وخبأتها في جزمتي لكنها لا تهتم بتفتيش ثيابي!
لا أنت "سوبرمان" يا "فايز" ولا أنت يا "رفيق" "فايز" سمين! و"رفيق" ضعيف!
مع أن "رندا" لا تشتبه فيّ ربما تلاحظ أن عضلاتي قوية سأذهب إلى وراء الصخور!..
وأحضر الذراع المطاط الذي أخبأته قبلاً. حتى إذا فحصتني "رندا" وجدت عضلاتي رخوة..!..
وبسرعة وضع اليد على الرمل واختفى تحته...
أتسلل مثل الدوامة!
وبعد قليل...
ها هي قادمة! لقد أخفيت جسمي وحضّرت الذراع المقلدة..!
آسف لأنك لم تكتشفي من منا "سوبرمان"! إذا كان أحدنا ربما اكتشفته في الحفلة التنكرية الليلة..!
تغيظني "رندا" أنها لا تنظر إليّ أو إلى الذراع..!



بعد الحفلة عاد الموظفون لتحضير عدد المساء... لكن "نبيل" سمع خبرًا مزعجًا ...
ماذا ؟ هرب صلاح من السجن ؟؟
هذا ألد أعدائي طليق الآن !..
يا "نبيل"، لوّيت السماعة بين يديك !
إنها غلطة فاضحة ستعرف "رندا" أن قواي خارقة !.
عيب عليك يا "نبيل" ! أنت تعرف أني أشتبه في كون أحد الموظفين "سوبرمان" ولذا اشتريت هذه اللعبة ولوّيت هذه السماعة لتوهمني أنك "سوبرمان"
الحمد لله !. ترفض أن تفكر أني "سوبرمان" وتظن هذا التلفون لعبة !.
وخرج "نبيل" ولبس بدلة سوبرمان ...
سيارة الشرطة تمنع المرور قرب السجن ! سأساعدهم ! أرى شيئاً بنظري الخارق !
هذه تماثيل من شمع لعدد من أشقى المجرمين ! سأعرضها في متحف الجريمة
هذا التمثال يشبه "صلاح" تماماً... تقدموا !.
لا.. إنتظروا دقيقة !! وجه التمثال لا يظهر بشاعة "صلاح"
سأذيب الشمع بشعاع عيني وأصب قالباً يشبه "صلاح" !.
يا إلهي ! هذا "صلاح" نفسه !! تظاهر بأنه تمثال من الشمع ليمر !! وأشكرك على فضح الحيلة !!
لا ! أرجوك. إني استسلم !!


رجع "سوبرمان" إلى إدارة "الكوكب" وبينما كان يخلع بدلته ليصبح "نبيل"..
آه!.. "رندا"!
لماذا لبست بدلة "سوبرمان" يا "نبيل"؟!
أنا! آه أنا...
كمشتني!.. كيف أتخلص يا ترى؟
ولكن... جربت أن تهزأ مني! هل ستلبس بدلة "سوبرمان" في الحفلة التنكرية لتضحك على الجميع؟
لقد نجوت مرة أخرى ولم يكتشف سري! لأن "رندا" لم تصدق ما شاهدته!
أخيراً أخذ الشك يساور "رندا"...
كنت دائماً أستبعد كون "نبيل" "سوبرمان"! ولكن... ربما هو متظاهر بالخجل!
أعطاني "وهيب" قطعة "كريبتونيت" لأصورها واكتب مقالاً عن كونها المادة التي تضعف "سوبرمان"! سأرى تأثيرها على "نبيل"!
ووضعت "رندا" خطتها ثم...
سأخبئ الكريبتونيت في ماسورة قرب مكتب "نبيل"!! "نبيل" "سوبرمان"؟! شيء مضحك! لكن يجب أن أعرف الحقيقة!


في الحال...
"نبيل" في مكتبه بخير! يغني ويكتب! لو كان "سوبرمان" لأثر فيه "الكريبتونيت" فأمرضه..!...
يا "نبيل" لا تضحك علي اعترف لك أني اشتبهت في كونك "سوبرمان" حتى قررت أن أمتحنك!
ها ها! هل نجحت باكتشاف حقيقتي؟..
خبأت قطعة "كريبتونيت" في هذه الماسورة. لم تؤذك! فاشتباهي إذن خطأ!
حماني الرصاص من إشعاعات "الكريبتونيت" إنما أشعر بها الآن! وجع شديد! يجب أن أحتمل!!
الألم لا يحتمل! ابتعدت "رندا" ولم تشاهد العرق على وجهي!. الوجع يخف الآن..!...
لن أضايقك بعد هذا بشكوكي!..
وبعد دقائق قرأت "رندا" في دفترها...
شعاع "الكريبتونيت" لا يخترق الرصاص!! آه! الماسورة من رصاص وهذا حمى "نبيل"!....
لكن عندما أخرجت "الكريبتونيت" من الماسورة تغير وجه "نبيل"! ربما ضايقته الأشعة ولم ألاحظ ذلك


سأستفهم إذا كانت الماسورة من رصاص...
قسم التحرير
لقد عادت المراسلة الماهرة! إنها مطمئنة لا تزعجها الشكوك!
سأطمأن بعد أن أفحص الماسورة أين هي؟
تفضلي
ماسورة ألمنيوم! ظننتها من رصاص؟
فلو كانت من رصاص لاستنتجت أنك "سوبرمان"..؟؟
تهزأ بي!!.. كلنا أحياناً نستنتج خطأ..!!
"رندا" ذكية! وأنا أذكى! علمت أنها ستعود لتفحص الماسورة فاستبدلتها بواحدة ألمنيوم من صندوق السنكري!..
توقف "ليل" عند استعادة ذكرياته وذهب ليشرب
"رندا" تلحق بي منذ حكاية "الكريبتونيت" والماسورة.. تشتبه باستمرار في كوني "سوبرمان"!
هل سيشرب "ليل" من الحنفية أم سيلبس بدلة "سوبرمان" ويطارد هؤلاء المجرمين..؟


رأيت بنظري الخارق سيارة الشرطة تطارد سيارة المجرمين ! فإذاً لا احتياج إلى الآن..!


ولكن يجب أن أبدد شكوك "رندا" !!..


وضع "نبيل" قصداً قدمه بين الحنفية وقطعة خشب..
البخرة..!
سأمثل دوراً باهراً..!..


علقت قدمي..! أرجوك خلصيني !!
لا تخف يا نبيل..!


لقد خلصت قدمك !
إنك منقذة عظيمة..!!
لا تعرف رندا، إنه لولا مساعدتي لما استطاعت قوة أن تحرك قدمي..!


يستصعب الشرب من حنفية لا يمكن أن يكون "سوبرمان" إلا إذا كان كل هذا خداعاً..!
هذا انتصار آخر لنبيل" الخجول الهادئ ! لكن لا شك ستعاود الشكوك رندا وستشتبه مرة أخرى في كوني سوبرمان..!
النهاية

سوبرمان
البطل الجبار

من في العالم مثل
«الفتى الجبّار»؟
أعظم الجبارين؟
يزحزح بناية؟
يشق جبلاً؟
يغلب جيوشاً؟

إقرأ كيف خلّص
رجلاً من اليأس!

في قصة
العظيم !









بعد المدينة رافق "نبيل" الفتى الحزين إلى بيته ...
كيف الحال يا أبي؟
سيئ جداً! لا يطلبني أحد للعمل عنده!



من أشهر لم أطلب! لقد خسرت مقدرتي وخفة يديّ وثقتي بنفسي. إنتهيت!
لا يا أبي! ستستعيد شهرتك!
أعمال مدهشة
يقدمها
وجيه العظيم
أعظم ساحر في العالم



مسكين "باسم" كيف يفكر ويدرس ووالده تعيس هكذا؟ الآن لا يراني أحد فسألبس بدلة "الفتى الجبار" وأتجول في "زوس"



بعد قليل وصل الى "زوس" بعض المتشردين ...
سأصلح العطل في سيارة الحراسة في دقيقة أيها الظابط
إنتهى العمل في البنك! لنتجنب "الفتى الجبار"!



وليلاً بينما يجوب "الفتى الجبار" في المدينة ...
سمعت بكاءً في منزل "باسم" ... سأجرّب أن أرى بنظري الخارق ما حدث!
هاء، هاء!



ما يراه "الفتى الجبار" ...
ابني الحبيب ...
ليس لي مستقبل في عالم
التمثيل! لهذا المبلغ لهو كل
ما أملك! أتركه لك!
عندما تعود إلى البيت لن
تجدني! أكون قد ركبت
وسافرت،
أودعك يا ابني ... قبلات
والدك.


أسرع "الفتى الجبار" ليفتش كل قطارات الشحن التي مرت...
اليأس جعل "وجيه" يتصرف هكذا! يجب أن أجده...


بعد قليل وصل الى قطار آخر...
آه! ها هو في قطار شحن مبرّد! دخله طبعاً ليلاً ولم يعرف أنه مبرّد ومغلق لا يستطيع أن ينزل منه!


لو لم أره لمات برداً!
سأخرجك من هنا يا "وجيه"
شكراً! ظننت انني سأموت!


بعد دقائق...
عليّ أن أغلق الباب كي لا تفسد البضاعة!
سأدفئك بحرارة نظري!
شكراً لكن الموت أفضل لي!!.


لاتقل هذا! تذكّر أن ابنك يحبك! وإذا تغلبت على عدم ثقتك بنفسك تستعيد شهرتك
أنت تقول هذا الآن قواك خارقة!..


أما أنا فحين أطلب عملاً يهزأ بي مديرو المسارح!!
سأبحث لك عن عمل وكل ما أطلبه هو أن تعمل جهدك لتنجح!


عند صديق الفتى الجبان الذي يشرف على برامج المسارح والسينما
طيب! سأضع "وجيه" في برنامج حفلة مدرسة "زوس الابتدائية". لكن، إذا فشل؟
لن يفشل!
ليت لي نفس الثقة بنفسي!
في الليلة التالية جلس بين المتفرجين "نبيل" و"باسم" و"وداد" في الاستراحة...
"وجيه العظيم" سيقوم بأشهر أعماله المدهشة
أرجو أن ينجح أبي!
إن الذين يتكلمون من بطنهم يُسمع صوتهم من قريب! أما أنا فيُسمع صوتي عن طريق وسيطي البعيد..!
من هو أعظم ساحر في العالم أيها الوسيط؟ أجبني أنطق!!
إكتشف "الفتى الجبان" أن "وجيه" خائف وإن صوته الخفي أصيب بشلل وقتي...
فقلد "نبيل" بصوته الخارق صوت "وجيه" حين يتكلم من بطنه
أنت أعظم ساحر في العالم أيها الأستاذ
المتفرجون يصفقون
يظهر أن صوتي وصل إلى بعيد بالرغم من ارتباكي!
طاب!
طاب!
طاب!
ثم استدعى الساحر الضابط "حازم" إلى المسرح...
أعطني رصاصة أضعها في مسدسي... ولا تفزع عندما أصوبها إلى أحد المتفرجين إذا طلب ذلك
يجب ألا أرتبك!
ها ها!!
أعرف هذه الحيلة "وجيه" برشاقته وخفة يده سيستبدل الرصاصة بواحدة مستعملة


ثم ...
إذا تقدم أحد للتجربة ستختفي الرصاصة قبل أن تصيبه !
يا إلهي ! أرى الرصاصة الحقيقية في المسدس إرتبك "وجيه" فلم يبد لها !


"الفتى الجبار" وحده لا تخترقه يجب أن أتطوع أنا لئلا يقتل أحد ...
طبعاً تطوعت لانك تعرف أنها لن تؤذيك ...
يا "وداد" سأبرهن أني لست جباناً كما يظن البعض !!..


وعلى المسرح تظاهر "نبيل" بالخوف بينما اطلق "وجيه" !!
أنظر إلى "نبيل" يصيح كالديك ..
برم !
كوكوكو كوكوكو !


لقد مرت الرصاصة بسرعة فلم يلاحظ أحد
صحت كي أبلع الرصاصة !.. لو صدمتني ولم تخترقني لرجعت إلى غيري فقتلته !!..


وبينما يعود "نبيل" إلى مقعده ...
برافو ! خدعة عظيمة !
مدهش ! نجح أبي نجاحاً عظيماً !
ها ها ! لقد تصرفت كالأبله الجبان يا "نبيل" !!..
ثم ...
حيلتي الثانية إخراج أرنب من هذه القبعة الفارغة
هيا !
كان "وجيه" خائفاً قبل الخروج من بيته فنسي أن يخبئ الأرنب تحت بطانة القبعة !


إتخذ نبيل قرارا سريعا ...
مازلت مضطربا مما حصل على المسرح ! سأخرج إلى الحديقة.
إنك بطل! هاها!!


إختبأ "نبيل" وراء شجرة وارتدى ثياب "الفتى الجبار" الديناميكية...
سأسرع إلى مكان لتربية الارانب!


وبعد ذلك...
ها هي أرانب كثيرة! هذا طلبي !...


فدخل الفتى وعاد إلى المدينة ...
والآن سأدخل حفرة أصل منها إلى القبعة السحرية !..


أثناء ذلك...
لن أخرج الارنب من القبعة السحرية !..
أنا أبله ! لماذا قبلت برنامج هذا الرجل؟ إنه فاشل !


لكن...
مضبوط ! لن يخرج وجيه أرنبا واحدا من القبعة بل أرانب كثيرة !!
لا شك في أن "الجبار" يساعدني الله يحفظه !
إنه مدهش !


وبعد أن سدّ الحفرة التي خرج منها الجبار رجع إلى مكانه "كنبيل" ...
الهواء النقي منعش !..
تساءلت مرات عديدة إذا كانت شخصية "نبيل" و"الفتى الجبار" واحدة ! كاد الساحر يفشل ! هل ساعده "نبيل" بقوى الجبار"
ثم بعد دقيقة ...
أنظروا هذين الوعاءين ! فيهما ماء صاف ! بحركة من العصا السحرية أجعل ماء الواحد أحمر والآخر أزرق !
إنني أحرّك بدون جدوى ! كان يجب أن يسقط المسحوق الملون من خروم العصا فيلوّن الماء لكن المسحوق لم يسقط


لاحظ نبيل ارتباك "وجيه" فاستعان بنظره الخارق ...
مسكين "وجيه" عرقت يداه من الخوف ! وعرقهما سدّ خروم العصا فلم يخرج المسحوق ! يجب أن أساعده !..
لكن إذا خرجت من دون سبب ستشك "وداد" في أمري ! آه فكرة ! سأنفخ نفخة قوية تفتح باب المسرح فيدخل هواء شديد !


ثم أخلع ثياب "الجبار" الحمراء والزرقاء التي ألبسها تحت ثيابي بسرعة أكبر من سرعة النظر وأضغطها ضغطاً شديداً !..
وبسرعة خارقة ...
رميت بهما في الوعائين ! سألبس ثيابي الخارجية بسرعة قبل أن يراني أحد !..









أيهما يتشابهان تماماً ؟



إلى قرّائنا
هُواة سُوبرمَان

أول قصص البطل الجبار

في

مُلحَق

العملاق سوبرمان
البطل الجبار

الملحق (رقم ٣)

في الأسواق

٢٤ تشرين الأول

أشعر أنني في بيتي مع طيران الشرق الأوسط



عندما أسافر على متن طيران الشرق الأوسط بدون توقف

من والى باريس - لندن - أثينا - القاهرة أو أي بلد آخر

اشعر دوماً أنني في بيتي .

حسن الضيافة تبقى إحدى مميزات طيران الشرق الأوسط .

